

## لاعب منتخب لبنان لكرة السلة وفريق بيروت مارك خوري: تقبلت قرار الإستغناء لكنني رفضت الإنصياع والخضوع

لم يكن اللاعب الدولي السابق لمنتخب لبنان لكرة السلة مارك خوري يتوقع ان تكون فترة انتقاله من هوبس بيروت الى الحكمة بيروت لتعزيز تشكيلة الفريق الاخضر لموسم 2024 - 2025 قصيرة جدا، ولم يكن ينتظر الخروج من الحكمة قبل انطلاق الموسم رسميا، خصوصا ان الجمهور الحكماوي كان يعول على وجوده ليكون عاملا مؤثرا في تحقيق الاهداف المرجوة



اللاعب مارك خوري.

اللافت ان مفاوضات انضمام مارك خوري الى الحكمة كانت سهلة ولم تستغرق سوى ايام معدودة، بينما استغرق اتفاق خروجه من النادي الاخضر اسابيع من المفاوضات الشاقة مع اخذ ورد، وكادت تفشل مرات لولا دخول اكثر من طرف على الخط لتقريب وجهات النظر، وانتهت بانضمام خوري الى تشكيلة بيروت فيست كلوب.

"الامن العام" التقت اللاعب الدولي السابق مارك خوري.

■ مسار طويل في كرة السلة رغم صغر سنك، هل كنت تتوقع هذه المسيرة الطويلة وبلوغ هذه المرحلة؟

□ كنت اتوقعها رغم انها لم تكن سهلة، كنت اراها في عيون اهلي وعائلتي التي تعبت كثيرا معي. مسار طويل وصعب خصوصا ان مكان اقامتي ليس قريبا من النوادي التي لعبت معها. في السنوات الثلاث الاولى تعذبت كثيرا اذ لم يكن لدي سيارة، وكان والدي يتعذب معي كثيرا. صحيح كان مسارا شاقا، لكنه كان جميلا ولدي ذكريات جميلة في كل مراحلها.

■ كان لافتا ان تبدأ رحلتك في دوري الدرجة الاولى للرجال مع فريق الحكمة بيروت، ثم مع فرق منافسة على لقب الدوري؟

□ العرض جاء من المدير الفني للفريق في حينه المدرب فؤاد ابوشقرا. بعد عودتي من منتخب لبنان للذكور دون 18 سنة وحصولي على جائزة افضل لاعب في البطولة، تلقيت اتصالا من المدرب ابوشقرا الذي عرض علي الانضمام الى تشكيلة فريق الحكمة. لقد كان العرض اشبه بحلم للاعب لم يتجاوز عمر 16 سنة.

■ كيف كانت التجربة؟

□ لم تكن سهلة. ان اكون لاعبا في فريق الحكمة بيروت الذي يملك سجلا حافلا بالانجازات والانتصارات وصاحب قاعدة جماهيرية كبيرة، ولم اتجاوز 16 سنة، امر غير عادي. صحيح انني كنت صغيرا ومرات عدة لم يكن اسمي يرد في لائحة 12 لاعبا، لكن هذه التجربة اخذت مني الكثير من

الطاقة والجهد لكون على قدر المسؤولية. ليس امرا عاديا ان تكون لاعبا في فريق مثل الحكمة بيروت، فربة النادي وجمهوره تشعر بهما داخل الملعب وخارجه.

لا اعتقد ان هناك لاعبا يرغب في محاربة الحكمة او معاداتها

■ كان لافتا عودتك الى فريق الحكمة لموسم 2024 - 2025، كيف جرت الامور؟

□ كان يصلي طوال الموسم الفأنت بطريقة غير مباشرة عبر اصدقاء مشتركين مقربين من ادارة الحكمة، ان الاخيرة ترغب في ضمي الى الفريق. كنت انتظر نهاية الموسم حتى اتخذ قرارى ومعرفة قرار ادارة النادي الذي لعب معه. بكل صراحة، كنت انتظر عرض الحكمة اضافة الى عروض اخرى، الى ان اتصل بي الكابتن ايلي مشنتف وقدم لي عرضا رسميا، ولاحقا تلقيت اتصالا من الكابتن جان عبدالنور واتفقنا على كل

## أولمبياد "باريس 2024" دورة حافلة بالجدل

رغم انطفاء شعلة الالعاب الاولمبية الـ 33 التي استضافتها العاصمة الفرنسية باريس على مدى 16 يوما، الا ان الجدل الذي انطلق مع حفل الافتتاح الاسطوري على ضفاف نهر السين، وكانت طامته الكبرى بتجسيد "مسخ" للوحة العشاء السري الذي اثار غضب الكنيسة والمحافظين ولا يزال مستمرا. دورة كان عنوانها الاساس "ازدواجية المعايير". فهي اقيمت في ظل نزاعات وحروب مشتعلة حول العالم.

على مدار الالمبياد لم تتوقف الشكاوى، لاسيما التي طالت الجوانب التنظيمية حتى رأى كثر انها النسخة الاسوأ تنظيميا رغم صرف الحكومة الفرنسية زهاء 10 مليارات يورو لاجل الاستضافة. مع ذلك، فان ارقامها قياسية سجلت لناحية الحضور الجماهيري وشراء التذاكر لحضور المنافسات التي كانت على قدر الامال.

عاني الحاضرون مشاكل جمة بدءا من وسائل النقل، والجوع في القرية الاولمبية، والحرق الشديد، والنوم على اسرة من الكرتون المدعم بداعي حماية البيئة. وكثرت شكاوى الرياضيين تحديدا لقلة النوم وعدم الراحة حتى ان البعض منهم آثر النوم في الحدائق اعتراضا، والطامة الكبرى كانت تعرض عدد من المشاركين لسرقة مقتنياتهم في القرية الاولمبية وخارجها. وتأجلت تمارين "ترياتلون" المقررة في مياه نهر السين بسبب تلوث المياه، علما ان جهود تنقية المياه وتنظيفها بلغت زهاء 1,5 مليار يورو، فارتفعت معدلات البكتيريا وتسبب هذا الامر بمرض عدد من الرياضيين. لم تخل الدورة من التمييز والتنمر، فكانت حالة الملاكمة الجزائرية ايمان خليف الابرز، فهي تحددت المجتمع الدولي وتنمره واحرزت الميدالية الذهبية لتصبح واحدة من اهم النجمات في الالعاب. فقد واجهت احدى اشرس الحملات حول "اهليتها الجنسية" بعدما تغلبت على الابطالية انجيلا كاريني بـ 46 ثانية فقط. دموع كاريني حركت الغرب باكملها الذي وصف الملاكمة خليف بـ "الرجل". وترجم التألق العربي بحصد 16 ميدالية، بينها 7 ذهبيات وهو الاعلى في تاريخ المشاركات العربية في الالعاب الاولمبية.

في المقابل، ثمة انجازات ستبقى محفورة في السجل الذهبي للالعاب، ابرزها نيل الصربي نوفاك ديوكوفيتش ذهبية التنس ليكمل بالتالي خزانته، متوجا بكل اللقب الممكنة في مسيرته وليصبح اللاعب الخامس الذي يتوج باللقب الكبرى، اضافة الى ذهبية الالمبياد. كما خطف العداء الاميريكي نواه لايلز الميدالية الاكثر تقربا في العاب القوى وتحديدا في سباق 100 متر متفوقا بخمسة اجزاء من الالف من الثانية على الجامايكي كيشان تومسون. ومن بين الاحداث الذي ستبقى عالقة في الذهن صورة "سيلفي" على منصة التتويج بين رياضيين من كوريا الجنوبية وكوريا الشمالية، لاقت ترحيبا واسعا على اعتبار انها عرض نادر للوحدة العابرة للحدود. كما نال الرامي التركي يوسف ديكيش حيزا من الاهتمام بعد احرازه الميدالية الفضية في الرماية بسبب اسلوبه الفريد خلال المنافسة. فهو ارتدى نظارة عادية ولم يستعمل اي من المعدات المتخصصة التي استخدمها منافسوه في لعبة فائقة الدقة، مثل سماعات الرأس، او العدسات الخاصة او القبعة.

في حفل اختتام الالمبياد الذي اقيم في ملعب فرنسا الدولي، والذي جاء مميذا وحظي باعجاب الكثير من الجماهير حول العالم، تم تسليم الشعلة الاولمبية الى مدينة لوس انجلس الاميريكية التي ستحتضن الالعاب الاولمبية المقبلة صيف 2028. وفي المؤتمر الصحفي الختامي لالمبياد باريس، قال رئيس اللجنة الاولمبية الدولية توماس باخ: "ان دورة الالعاب الاولمبية في باريس 2024 هي قصة حب. الرياضيون والجماهير في فرنسا وفي جميع انحاء العالم عشقوا هذه الالعاب وعشقوا بعضهم البعض. كان في الامكان ان تشعر وترى حماسة الجميع".

نهر جبر  
nemer.jabre66@yahoo.com

التفاصيل ولم تستغرق المفاوضات سوى ساعات قليلة. الامور استمرت عادية وطبيعية، وكنت اتلقى دوريا تلميحات بان لا "خطر" على وجودي في الفريق حتى بعد صدور لائحة النخبة.

■ ماذا حصل بعدها؟

□ صدرت لائحة النخبة، وتبين ان هناك 6 لاعبين في الفريق ولي الادارة الاستغناء عن احدهم كما ينص القانون والنظام. فتلقيت اول اتصال من جان عبدالنور الذي ابغني ان الادارة قررت الاستغناء عني.

■ قيل في حينه انك ستندمج الى تشكيلة فريق الانطوني بعهدا بنظام الاعارة ولموسم واحد، لماذا لم يحصل هذا الامر؟

□ هنا كان لب المشكلة. لا اعتقد ان هناك لاعب يرغب او قادر على محاربة او معاداة نادي الحكمة. عندما قيل لي ان الادارة قررت الاستغناء عني لم ارفض او اعارض وتقبلت القرار برحابة صدر، لكن ان يكون الاستغناء عني مشروطا فهذا امر رفضته جملة وتفصيلا. لم ولن اقبل ان يختار احد عني او ان يلزمني بخياره، لذا رفضت الانصياع والخضوع. هذا الامر ادى الى عرقلة الامور وتأخير المفاوضات.

■ لكن قيل ان التأخير سببه اصرارك على الحصول على كامل عقدك في الحكمة، اضافة الى العقد مع النادي الجديد؟

□ صحيح لقد وضعت هذا الشرط عندما كان هناك اصرار على تقييدي والزامي بالنادي الذي يجب ان اوقع معه. من حقي ان اختار الفريق الذي اريد ان لعب معه ولا يحق لأحد ان يلزمني بخياره. عندما وجدت ان كل الابواب موصدة ولا يوجد رغبة في النقاش والحوار وضعت شرط الحصول على كامل عقدي، مما ادى الى فتح باب الحوار مجددا بموضوعية ومن دون شروط مسبقة وقرارات الزامية.

■ لماذا اخترت الانضمام الى فريق بيروت فيست كلوب؟ وهل الاعراض كانت مالية فقط؟

## رياضة

◀ لأن هذا الحل ارضى الطرفين. رغم التباين في وجهات النظر في بداية المفاوضات، لم اكن ارغب في الاقدام على اي خطوة من دون موافقة ادارة الحكمة. هذا الامر ظهر من خلال التوقيع على عملية الانتقال في مكتب الرئيس الفخري جهاد بقرادوني.

■ هل اخذت المفاوضات مع ادارة فريق بيروت فيرست كلوب وقتا طويلا؟  
□ ساعات معدودة. كانت مع امين السر ومدير الفريق جوزف عبدالمسيح والمدرب جو غطاس وكانت سهلة وسلسة ولم تشهد اي عراقيل او مطبات.

■ ستكون تجربتك الاولى مع المدرب جو غطاس، علما انك لعبت سابقا تحت قيادة مدرين محليين، كيف تتوقع ان يكون التعاون معه؟

□ هذه الرغبة في التعاون قائمة منذ ثلاث سنوات وفي كل مرة تتعثر لسبب ما. لقد تحدثنا مع نهاية هذا الموسم وشاء القدر بعد ان وقعت مع الحكمة ان اعود وانضم الى بيروت. اتمنى ان تكون تجربة ناجحة. المدرب غطاس من المدربين الذين يتعبون ويعملون بجهد، ولن ادخر جهدا لاقدم افضل ما عندي من اجل كسب ثقته.

■ احرز فريق بيروت في الموسم الماضي ثلاثة القاب، بطولة الدوحة، بطولة الاندية العربية، وكأس لبنان، اضافة الى ان الفريق يحمل في سجله لقب بطولة الدوري، ماذا تتوقع من هذه التجربة؟

□ ساقدم كل ما يمكنني للقميص التي ارتديها، ولن ابخل بنقطة عرق من اجل ان اكون سندا لزملائي من اجل ليس فقط الاحتفاظ باللقاب التي احرزها الفريق في الموسم الماضي بل احراز المزيد من الالقاب. المهمة لن تكون سهلة في ظل المنافسة الكبيرة بين عدد كبير من الفرق، ولكن علينا ان نتكاتف ونتعاون من اجل تحقيق كل الاهداف.

### المدرّب غطاس من المدربين الذين يعملون ويتعبون

■ كيف ترى تشيكة الفريق؟ وهل دورك واضح في التشيكة؟  
□ اصبح هناك مقعد احتياط كبير افتقد له الفريق في المواسم المنصرمة، وباتت لدى المدرب خيارات واسعة. قبل انجاز الاتفاق مع بيروت حصل اتصال مع المدرب غطاس الذي شرح لي كل التفاصيل عن دوري ومهامي، وكانت الافكار متطابقة ومنسجمة الى حد كبير.

■ ستلعب للمرة الاولى في الدوري المحلي الى جانب الكابتن علي حيدر، علما انكما تعاوتما سابقا مع المنتخب الوطني لكن التجربة لم تكن طويلة؟  
□ لقد حصل اتصال مع الكابتن حيدر فور انضمامي الى بيروت. اتمنى ان تكون تجربة ناجحة. حيدر الافضل محليا في مركز لاعب الارتكاز وليس من السهل ان تلعب خلفه وان لا تكون في جهوز ومستوى عالين.

■ الى اي مدى تشعر انك قادر على التفاهم مع المدرب غطاس، اي ان تنفذ طلباته وتأخذ حقه كلاعب؟

□ اعرف المدرب غطاس منذ كان مساعدا للمدرّب غسان سركيس، واعرف صرامته وحمزه وتحديد صوتته اثناء التحمية. ساقدم كل ما املك ولن ابخل بشيء، وسانفذ جميع طلباته من دون تذمر او اعتراض، حتى اذا طلب الجلوس على مقاعد الاحتياط والتصفيق لزملائي.

■ نورفيل بيل، دواين جاكسون وكيفن مورفي اجانب فريق بيروت، كيف ترى هذه الخيارات؟  
□ جميعهم لعبوا سابقا في الدوري المحلي

ويعرفون اللاعبين اللبنانيين جيدا. بيل سبق ان لعب مع المنتخب قادر على حماية السلة في شكل جيد وسيشكل مع حيدر ثنائيا جيدا. جاكسون قدم اداء رائعا في الموسم الماضي وقادر على اللعب في المركزين 3 و4. مورفي سبق ان لعب مع الرياضي بيروت وهو هداف من الطراز الجيد ووجوده اضافة كبيرة للفريق.

■ كيف تقمّ التعاقدات التي اجرتها الفرق هذا الموسم، وهل بات هناك فرق لديها الافضلية على غيرها؟ ام لا تزال كل الحظوظ متساوية؟  
□ في كرة السلة الامور لا تحسم الا على ارض الملعب. لا شك في ان الرياضي بيروت يبقى المرشح الابرز خصوصا ان تشكيلته لا تزال كما هي منذ سنوات، علما ان اللاعبين الاجانب هم انفسهم الذين لعبوا مع الفريق في الموسم الماضي، ولا شك انه فريق شبه جاهز. المطلوب من الفرق التي تريد منافسة الرياضي مضاعفة الجهود، وتنفيذ قرارات المدرب بحذافيرها، والالتزام بكل قوانين الجهاز الفني، والعمل على الانسجام بسرعة.

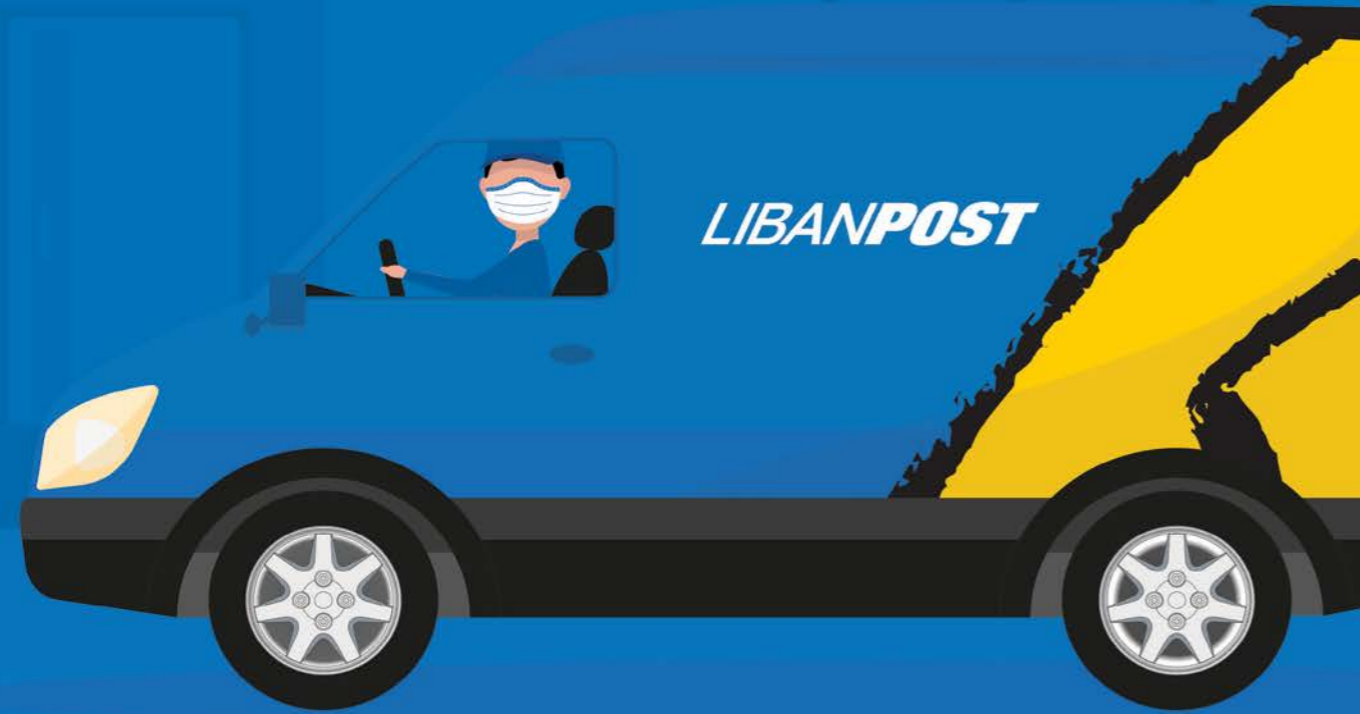
■ هل التعاقدات التي اجرتها ادارة الحكمة قادرة على وضع الفريق في مقدمة الفرق المنافسة للرياضي لتحقيق نتائج افضل من الموسم الماضي؟  
□ لا شك في ان الحكمة اجري تحسينات كبيرة وعزز تشكيلته بلاعبين من الصف الاول. لكن الامر مرتبط بمدى قدرة اللاعبين على التفاهم بسرعة والانسجام مع الجهاز الفني الجديد بقيادة المدير الفني المدرب اليوناني الياس زوروس ومع اسلوبه.

■ هل تعتبر الاستغناء عن كريم عزالدين خطأ؟  
□ لو يعود القرار لي لما كنت استغنيته عنه. كريم لاعب كبير، وهو اضافة للفريق الذي يلعب معه.

■ هل ظلم مارك خوري لأن اسمه ورد في لائحة النخبة؟

□ ابدا، استحق ان اكون في هذه اللائحة وارقامي واضحة ولا لبس فيها، وهي تعكس ادائي طوال الموسم الماضي.

ن.ج.



## خليكن بالبيت،

## واصلين لعندكن!

### اطلبوا خدمة التوصيل المنزلية

## Home Service عال 1577

